المقدمة

جئت حسب التقدم العلمي الحديث بكتابي هذا المختص عامة بعلم الذرة والفيزياء النووية..

أولاً: ليكون مرجعًا علميًّا نظريًّا وتطبيقيًّا بعلم الذرة النووية باللغة العربية، وهذا من وقت معرفة الذرة إلى يومنا الحاضر.. حتى لا نظل نحن في الشرق العربي عامة وفي لبنان خاصة نعرج خلف العالم المتقدم علميًّا وتكنولوجيًّا وتقنيًّا لنتفهم كل ما حدث وسوف يحدث في علم الذرة. ورأيت أن من واجبي كعلمي لبناني أن أكتب بلغة وطني، لغة الشرق العربي أجمع، أي باللغة العربية الفصحى العلمية المبسطة كتابًا علميًّا يقرب وينور أفكار طلاب العرب في علم الذرة. وذلك بعد ما رأيته في المدة الأخيرة من العالم المتقدم علميًّا وتقنيًّا، كيف التراكض والتسابق إلى علم الذرة وتطويرها؛ منهم مثلاً: الأعاجم والكوريون وغيرهم كثير من البلدان الناهضة حربيًّا لا غير، لأغراضهم الحربية أو السلمية في الوقت الذي سبق غيرهم العلم بعشرات السنوات لاستعمال حسنات الذرة وتطبيعها للقضايا السلمية، مثلاً في أطروحتي للدكتوراه الثانية التي قدمتها من مدة تفوق العشرين سنة، ابتكرت الكاميرا الفيزيائية للتصوير بالنيوترونات السريعة، أي تطبيع هذا القسم المهم من نواة الذرة للقضايا الإنسانية وحققت في هذا التجديد التصوير بالنيوترونات السريعة لإظهار ما يعادل أكثر من أربعة عشر تطبيقًا علميًّا للمصالح العامة وليس الحربية فحسب؛ بل في كل المجالات منها: الطبية والصناعية والعلمية غير المعروفة لخدمة العلم والإنسانية (انظر أطروحتي الثانية باللغة الألمانية في كلية العلوم سلسبورج النمسا).

ثانيًا: كتبت باللغة العربية لكي أثبت للعالمين الغربي والعربي، (والعربي بالأخص) أن هذه اللغة لها شأن وكيان مجيد، وماضٍ وحاضر في تاريخ الثقافة العالمية والعلم، كما أنها تملك درجة عالية في التعبير المحكم والمنطق البليغ، بالإضافة إلى فصاحتها في مبتكرات اصطلاحاتها العلمية المخلوقة فيها بنفسها؛

ولهذا يجب أن يكتب باللغة العربية للتدريس بطرق حديثة جديدة، بدون أن تضعف جودتها وفصاحتها وتبقى أبدًا لغة التعبير العلمي المطلق والمنطق والبلاغة .

وثالثًا: كتبت هذا الكتاب العلمي النظري والتطبيقي بالسهل الممتنع للتدريس الجامعي والمهني، وكذلك خاصة لدعم وتفهم كتابي البيئي النووي (الذرة والإنسان والمادة والطبيعة) المبني على علم الذرة وإشعاعاتها النووية المخربة للمادة والطبيعة والإنسانية، التي إذا استعملها الجهلة خربت العالم أجمع .

حرر في: مونيخ – ألمانيا

سليم يوسف مراد

* * *

opelkandl.com

لمحة عن حياة الكاتب البرفيسور الدكتور
سليم يوسف مراد

يسرني بأن أكتب لمحة عن حياة صديقي ورفيقي في التدريس البروفيسور سليم مراد. (كتبت باللغة الألمانية وترجمت حرفيًّا من مترجم محترف).

Prof . H . Lotmoser (Salzburge Universitat) den 12. 06 . 2005

البرفيسور مراد لبناني الأصل ألماني الجنسية، خريج كلية الهندسة العليا TUM في مونيخ ألمانيا الغربية، مهندس كهربائي فيزيائي، دكتور في العلوم الطبيعية عنده خدمة وخبرة من ما يقارب ثلاثين عامًا في القضايا النووية والطاقة في عدة مراكز للأبحاث والشركات الحربية الألمانية الغربية. مدرس سابق للطاقة الكهربائية الحرارية والمائية والنووية منها، كذلك الشمسية والهوائية في كلية الهندسة الصناعية في مونيخ ألمانيا الغربية، ومدرس بلقب بروفيسور لتدريس المادة وعكس المادة في جامعة العلوم سلسبورج النمسا.

ومن كتبه الأولى باللغة العربية الفصحى المبسطة تكنولوجيًّا: كتاب (المهندس الصناعي) للمراجع الهندسية والمهنية، أهدى ريعه للأيتام أيًّا كانوا من لبنان، وكتابه الثاني في البيئة الحيوية (الذرة والإنسان والمادة والطبيعة) المتعلق خاصة بالبيئة الحيوية، وكتابه الثالث العلمي الخاص بعلم الذرة من وقت معرفتها إلى الآن (نهج العلوم الطبيعية في الذرة النووية) الداعم لكتابه الثاني الذرة والإنسان علميًّا وتطبيقيًّا، وكتابه الرابع (حياتي بالأحرف) باللغة العربية. وله كذلك ثلاثة كتب باللغة الألمانية منها: كتاب تأثير الإشعاعات على الإلكترونيات في حالة وقوع حرب نووية، وأطروحتان أيضًا باللغة الألمانية، وكل أطروحة منهما كتاب بحد ذاته لموضوع خاص به: فالأولى حربية لا يحق نشرها ولا ترجمتها خاصة بالدولة الألمانية، والثانية علمية نُشرت كدكتوراه للمراجع العلمية خاصة، في أوروبا والعالم أجمع. وله ما يقارب من خمسة وسبعين اختراعًا سجلت باسمه في مونيخ ألمانيا الغربية، عدا الافتتاحيات العلمية الخاصة بعلم المادة وعكس المادة سجلت باسمه في ألمانيا الغربية ولبنان.

وهو:

- عضو المجمع العلمي لأكاديمية العلوم الألمانية.
- عضو المجمع العلمي العالمي للنيوترونات السريعة.
- عضو نقابة الأكاديميين النمساوية والألمانية.
- عضو نقابة المهندسين اللبنانية من 1961 تحت العدد 1262.

* * *

obeikandl.com